بالطائف الخفية لاكون مشمولا بها والمشاعر هي الحواس
والمعالم الظاهرة والباطنة التي هي مناط الشعور والادراك
من العبد كالة السمع وحاسة السماع ومعناه القايم
بالنفس والبصر والشم والذوق واللمس والعقل المدراك
ولوازمه من المخيلة والمدركة والحافظة والقلب
وتخوذ لك وانت خبير بمضمون الغيوب اي بما خفي
ضمن ضمايرها واكنة استاوها انوخبرنا بضم الخاء من
الخبرة بكسرها وهي العلم بباطن الشيء وحقيقته وهذا
العلم مطلوب بقاوه هو ما كشف للروح في يوم اخذ
الميثاق الازلي من سماع الخطاب الالهي وتحقيق سر
الاجابة بقولا بلى وحصول الشهود في مراة الحقيقة
المجردة واستمداد سر التوحيد منها وتخوذ لك حيث ان
هذا كله كامن في الروح وانما تجب القوائد البشرية وستار
الطبيعة الانسانية غطته وسترته وعدته استعمال
البيت تسعماية واحد واربعون للظفر بنيل المدعوبة قال
رضي الله عنه حليم فالسنى من الحلم حلة عظيم فعظم في الحضاير ذكرنا
الحليم هو الذي لا يستفزه غضب ولا يعجل بالعقوبة على
من عصاه بل يمهله مع استحقاق العقوبة في الحال والقرب
به تخلقا ان يشكر العبد منته في حمله ويرجع اليه قبل
ظهوامره في الدار الاخرة وتخلقا ان يصفح عن الجاني في
حقه ويسامحه ويقابله بالاحسان وربما كانت

المسامحة

المسامحة النفع وابلغ في الزجر من العقوبة مالم يكن الجاني
اصاب حدا من حدود الله تعالى فليس للعبد المسامحة
وانما ان كانت ثم شبهة تدرئ الحد فيدرء الحد بها لحديث
ادرؤا الحدود بالشبهات وخاصيته تحسين الخلق واسكان
الغضب وعدته ثمانية وثمانون مرة صباحا ومساء ويذكر
في وجه من اشتد غضبه فيسكن باذن الله تعالى ومن كتبه
في قرطاس بهذا العدد وغسله بماء ومسح به بضاعته او
سفينته اودابته امنت من كل شيء وكتب للزوجة الشهية
الاخلاق والمظيم ذو العلو والمجد والرفعة والقدرة المستغني
عن الانصار والاعوان المنزه عن الزمان والمكان وقيل هو
الذي يصغر عند ذكره كل شيء سواه فهو العظيم على الاطلاق
ظاهرا وباطنا قال بعضهم والباطن احق به لاختصاص
اسم المتكبر بمعنى الظهور ولذلك كانت العظمة مقبرة
وفيما ورد في قوله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
وكلا الاسمين ظاهر الاختصاص بما يرجع لامر الله فلذلك
يقسم من نازع في مضمون احدهما والتقرب بهذا الاسم تخلقا
لزوم الذل والافتقار وتخلقا التعاظم من كل وصف ذميم
بكل وجه وعلو الهمة عن سفاسف الامور وما يودي
لدناءة الهمة وخاصيته وجود الفزع بالله والشفاء من
كل مولم وامن الخايف من ذي سلطان وكل ذي سطوة
والقائظ من مغفرة جرايم الذنوب وعدته الف وعشرون

Copyright King Saud University